

**كلمة الرئيس محمد أنور السادات  
في حفل العشاء الذي أقامه تكريماً لضيفه الهندي**

**الرئيس فخر الدين احمد**

**في ٢ ديسمبر ١٩٧٥**

الأخ الرئيس فخر الدين أحمد والسيدة قرينته

الأصدقاء الأعزاء

انني اذ ارحب بكم في مصر ، وأعبر لكم عن اصدق مشاعر الود والمحبة التي يكنها الشعب المصري لكم ولجميع أبناء شعبكم الشقيق ، أشعر بأنكم لستم غرباء في هذا البلد ، سواء بحكم انتمائكم الحضاري ، والثقافي ، أو بحكم الروابط الفكرية والروحية الممتدة في اعماق التاريخ او بالنظر الي علاقات الاخوة والتعاون الوثيق القائم بين البلدين والشعبين في مختلف الميادين والتقدير الكبير الذي يخص به شعبنا بلادكم العريقة ، وشعبها العظيم

اننا ننظر الي سيرتكم - ايها الاخ العزيز - كصفحة مشرقة ، وسجل حافل للكفاح الوطني من موقع الالتزام بمصلحة الجماهير ، وهي بهذا تعد رمزاً صادقاً ، وتجسيدا حيا لمسيرة الهند علي طريق التحرر الوطني والتقدم والتحول الاجتماعي والاقتصادي ، فقد حاربتم الاستعمار والاستغلال الاجنبي منذ فجر شبابكم ، وسرتم علي درب غاندي العظيم وكرستم نفسكم لخدمة شعبكم في مختلف المواقع التشريعية والتنفيذية التي توليتموها عن جداره واستحقاق وها انتم الان تواصلون المشاركة في تحمل مسئولية الكفاح الاكبر ، من اجل ايجاد عالم افضل ينعم فيه الافراد والجماعات بالرخاء والطمأنينة ، وتؤازرون رئيسة وزراءكم ، التي تعمل بكل شجاعة وتصميم ، في سبيل تحقيق العدالة الاجتماعية والاستقرار السياسي ، والوصول بالمجتمع الهندي الي اعلي مراتب التقدم في شتي الميادين

أيها الاصدقاء الاعزاء

قل ان يوجد بلدان بينهما ما بين مصر والهند من نقاط الالتقاء والتضامن والمشاركة الحقة اذ ان شعبينا اللذين قدما للحضارة الانسانية اعرق تراثها ، قد خصتهما المقادير بمسئولية خاصة في الحفاظ علي هذا التراث الحضاري الكبير ، وثقل اساسي في المنطقة التي يقع فيها كل من البلدين ، بما يمثلانه من اهمية استراتيجية بالغة ، فضلا عن قيامهما بدور رائد في حركة عدم الانحياز والعالم الثالث دفاعاً عن حقوق الشعوب في الحياة الحرة الكريمة .. وفي جني ثمار التقدم العلمي والتكنولوجي واللاحق بكل انجازات العصر

فليس غريبا اذن ان يحرص كل منا علي توثيق علاقته بالآخر ، وزيادة جسور الاتصال والتفاعل بين البلدين والشعبين علي كافة المستويات وتنسيق الخطوات السياسية ، وتكثيف التبادل التجاري ، وتعميق الصلات الثقافية والفكرية

وليس غريبا ايضا ان تقف الهند-قيادة وشعبا- هذا الموقف المبدئي العظيم الي جانب حق الامة العربية في استعادة ارضها المحتلة وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق ، وقد شعرنا في كل مراحل كفاحنا ، ان الهند معنا في كل خطوة نخطوها وكل عمل نقوم به ، من اجل نصره الحق وردع العدوان ، وكنا ومازلنا نشعر بأن تأييد الهند لنا نابع من العقل والقلب معا ، فأنتم تؤمنون بمشروعية المطالب العربية وبوجوب رفع الظلم عن الشعب الفلسطيني ، اذا كان لهذا العالم الذي نعيش فيه ان يحتكم الي حكم القانون والمنطق والعدل ، ثم انكم تقفون معنا بوجدانكم ومشاعركم ، من منطلق الاخوة والصداقة القائمة بيننا ، والشعور بوحدة كفاح الشعوب في سبيل الحرية والاستقلال والتقدم

وأود بهذه المناسبة ان اعبر لكم ، ومن خالكم ، لشعب الهند وحكومتها عن تقدير مصر والامة العربية كلها ، لتضامنكم مع الشعب الفلسطيني ، أثناء نظر قضيته امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحالية ، واحب ان انوه - بصفة خاصة -

بما قمتم به من تبني مشروع القرار الذي تقدمت به مصر لدعوة ممثلي الشعب  
اللسطيني للمشاركة في اعمال مؤتمر جنيف علي قدم المساواة مع باقي الاطراف  
المشتركة فيه

ايها الاصدقاء

اسمحوا لي ان ادعوكم للوقوف تحية للضيف الكريم الرئيس فخر الدين علي احمد  
والسيدة قرينته ، وللشعب الهندي الشقيق ، الذي نتمني له ولقيادته كل توفيق وسعادة

www.anwarsadat.com